ISSN : 1112-945X
E- ISSN : 2571-9742
DM, LREOCMI

الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في منطقة تلمسان خلال العهد الزياني(633-962هـ/1235-1554م)

د. قويسم محمد
جامعة سكيكدة
البريد الإلكتروني:Kouicem_moh1@yhoo.com

تاريخ الاستلام: 2016/11/15 تاريخ القبول: 2017/02/20

الملخص :

بدأ الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في عهد الدولة الفاطمية مند عهد الخليفة المعز لدين الله بمصر الذي سن للمجتمع المصري الاحتفال بستة مواليد منها ميلاد النبي محمد صلى الله عليه وسلم في الثاني عشر من ربيع الأول. ثم بعد ذلك انتشر الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في مكة المكرمة خلال القرن السادس الهجري الموافق للثاني عشر الميلادي، وفي أربيل من أعمال الموصل زمن الدولة الأيوبية تحت حكم الملك مظفر الدين صهر صلاح الدين الأيوبي، وفي بلاد المغرب الإسلامي و الأندلس عند بني العزفي أصحاب مدينة سبتة حيث دعى أبو العباس أحمد بن القاضي محمد بن أحمد اللخمي العزفي السبتي للاحتفال بالمولد النبوي الشريف في مدينة سبتة وألف كتابا عنوانه الدر المنظم في مولد النبي المعظم. وفي العصر المريني زاد الاحتفال بالمولد النبوي الشريف عناية واهتماما في عهد يعقوب بن عبد الحق لكن الاحتفال ظل محصورا في مدينة فاس فقط،ث م انتشر الاحتفال في جميع أقاليم المغرب الأقصى في عهد السلطان يوسف بن يعقوب وأصدر مرسوما سنة جعل المولد النبوي عيدا رسميا.

الكلمات الدالة:

الاحتفال– المولد النبوي– الدولة الفاطمية–المغرب الإسلامي– المرينيون– الحفصيون– الزيانيون

العنوان بالإنجليزية:

Celebrating the Prophet's birth in TlemcenDuring the Zayani era

Abstract:

ISSN : 1112-945X
E- ISSN : 2571-9742
DM, LREOCMI

The celebration of the Prophet's birth began in the era of the Fatimid state from the time of the caliph al-Mu'izz Ladin Allah in Egypt, which gave the Egyptian society the celebration of six births, including the birth of the Prophet Muhammad peace be upon him on the twelfth of spring. And then spread the celebration of the Prophet's birth in Mecca during the sixth century AH, corresponding to the twelfth century, and in Erbil of the work of Mosul during the Ayubid state under the rule of King Muzaffaruddin smear of Saladin, and in the Islamic Maghreb and Andalusia Beni Azafi owners of the city of Ceuta Where he called Abu al-Abbas Ahmad bin al-Qadi Mohammed bin Ahmed al-Lakhmi Al-Sabti to celebrate the birth of the Prophet in the city of Ceuta and wrote a book entitled the dir organized in the birth of the Prophet. In the era of Marini, the celebration of the birth of the Prophet of Islam increased attention and interest in the reign of Jacob bin Abdul Haqlkn the celebration was confined to the city of Fez only, and then spread the celebration in all regions of the Maghreb during the reign of Sultan Yusuf bin Jacob and issued a decree year made the birth of the Prophet officially.

Key words:

Celebration - the birth of the Prophet - the Fatimid - Islamic Maghreb - Marinites - Hafcion - Zeyani

بدأ الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في عهد الدولة الفاطمية مند عهد الخليفة المعز لدين الله بمصر(341ـ365هـ/953ـ975م) الذي سن للمجتمع المصري الاحتفال بستة مواليد منها ميلاد النبي محمد صلى الله عليه وسلم في الثاني عشر من ربيع الأول.[1] ثم بعد ذلك انتشر الاحتفال بالمولد النبوي الشريف في مكة المكرمة خلال القرن السادس الهجري الموافق للثاني عشر الميلادي، وفي أربيل من أعمال الموصل زمن الدولة الأيوبية تحت حكم الملك مظفر الدين (ت630هـ/1232م) صهر صلاح الدين الأيوبي،وفي بلاد المغرب الإسلامي و الأندلس عند بني العزفي أصحاب مدينة سبتة حيث دعى أبو العباس أحمد بن القاضي محمد بن أحمد اللخمي العزفي السبتي(ت633هـ/1235م) للاحتفال بالمولد النبوي الشريف في مدينة سبتة وألف كتابا عنوانه الدر المنظم في مولد النبي المعظم.[2] وفي العصر المريني زاد الاحتفال بالمولد النبوي الشريف عناية واهتماما في عهد يعقوب بن عبد الحق(656ـ685هـ/1258ـ1286م) لكن الاحتفال ظل محصورا في مدينة فاس فقط،ثم انتشر

ISSN : 1112-945X
E- ISSN : 2571-9742
DM, LREOCMI

الاحتفال في جميع أقاليم المغرب الأقصى في عهد السلطان يوسف بن يعقوب(685ـ706هـ/1286ـ1308م) وأصدر مرسوما سنة (691هـ/1292م) جعل المولد النبوي عيدا رسميا في الثاني عشر من شهر ربيع الأول بإشارة من الفقيه أبي طالب بن عبد الله بن القاسم العزفي،وفي عهد أبي حسن لمريني(731ـ749هـ/1331ـ1348م) صارت الدولة تتحمل نفقات الاحتفال بهذه الليلة ضمن المراسيم الرسمية، وزاد الاحتفال باليوم السابع منه،وزاد ابوعنان (749ـ759هـ/1348ـ1358م) الاحتفال بهذه المناسبة جمالا وأبهة.[3]

أما الحفصيون فقد أقتدوا بهذا الاحتفال في عهد السلطان أبي يحي بن أبي بكر(718ـ747هـ/1318ـ1347م)،وتحول الاحتفال رسميا في عهد السلطان أبي فارس عبد العزيز(796ـ837هـ/1394ـ1433م) في أول المائة الثامنة،وتحول إلى عادة عند عامة الناس يستعدون لها في كل سنة. والسؤال لماذا تأخر المجتمع التلمساني عامة والندرومي خاصة عن غيره من المجتمعات في المغرب الإسلامي في الاحتفال بالمولد النبوي الشريف؟،وكيف كانت مظاهر الاحتفال به؟ وكيف هي اليوم؟وما الغرض من الاحتفال بمولد محمد صلى الله عليه وسلم؟

1ـ بداية الاحتفال بالمولد النبوي في تلمسان وندرومة:

يحتفل أهل مدينة ندرومة وتلمسان خاصة والمسلمين عامة بمولد محمد صلى الله عليه وسلم خاتم الأنبياء والرسل كل سنة في 12 من شهر ربيع الأول، مند عهد أبي حمو موسى الثاني الزياني الذي عاش في الأندلس ومدينتي فاس وتونس وشاهد الاحتفالات والرسمية ، وذلك مند توليه العرش سنة(760 هـ/1359م)،وهذا تأثرا بغزوات بني مرين وبني حفص لمدينة تلمسان،خاصة السلطان المريني يوسف بن يعقوب الذي أصدر مرسوما حكوميا سنة(691هـ/1292م) يتضمن تعميم هذه الظاهرة في المناطق التي تخضع إلى نفوذه منها منطقة تلمسان حيث حاصر مدينة تلمسان تسع سنوات وبنى مدينة المنصورة قربها على بعد أربع كيلومترات.[5] كما كان أبو الحسن المريني يحتفل بالمولد النبوي سفرا وحضر ولا يشغله عن إقامته شاغل لدرجة أنه كان يعاقب كل من يتخلف عن الاحتفال في أي مكان كان به،وأثناء ضمه لتلمسان طيلة اثنتي عشرة سنة كان يحتفل بالمولد (738ـ749هـ/1338ـ1348م)،وبالتالي يكون أهل تلمسان قد عرفوا هذه الذكرى لكن لم تكن

ISSN : 1112-945X
E- ISSN : 2571-9742
DM, LREOCMI

منتظمة لان سلاطين بني زيان لم يتولوها،ولمعارضة فقهاء المالكية في تلمسان لهذا الاحتفال واعتبروه بدعة أو على الأقل عارضوا طريقة الاحتفال.[6]

اكتسى الاحتفال بالمولد النبوي الشريف بمدينة تلمسان في عهد أبي حمو موسى الثاني، حلة جميلة وطابعا شعبيا ورسميا مند توليه العرش الزياني سنة 760هـ/1359م لأنه عاش في مدينة فاس وتونس وفي الأندلس وشاهد الاحتفالات الشعبية والرسمية بها، وكان لأبي حمو شعر كثير في المولديات أي حول المولد النبوي.[7]

2ـ الغرض من الاحتفال بالمولد النبوي:

كان وراء الاحتفال بالمولد النبوي الشريف عدة أسباب هي:

أـ مقاومة تقليد الاحتفال بميلاد أهل الكتاب: بعد هزيمة المسلمين في معركة حصن العقاب وتوال سقوط مدن الأندلس في يد النصارى،ضعف المسلمون وأضحوا مغلوبين يقلدون الغالب من النصارى في كل شيء حتى في الاحتفال بعيد المسيح يوم 25ديسمبر كل عام ،وعيد النبي يحي في عنصرة (يوحنا المعمدان)، فخيف على المسلمين من نسيان وترك كل مايتعلق بنبيهم محمد صلى الله عليه وسلم، وهذا ماجعل العزفي أبو القاسم بن أبي العباس يدعو للاحتفال بالمولد النبوي الشريف.[8]

ب ـ التظاهر السياسي بالتقوى: سواء من خلال الحكام المرينيين والحفصيين الذين قلدوهم أو الفاطميين من قبلهم، أو كان من طرف أشراف حقيقيون أو مزيفون ، فالأمر له علاقة بالنسب وعلاقته بالحكم أو التقرب من الحكام.[9] والغرض إذا من الاحتفال بالمولد النبوي الشريف ليس التشبه بالمسيحيين وإنما التذكير بسيرة محمد صلى الله عليه و وسلم لعل الذكرى تنفع المؤمنين، ووحدة المسلمين التي هي واجب بنص القرآن[10] ،وما حقق الواجب كان واجب، رغم تشدد بعض الفقهاء المالكية في إنكار الاحتفال به ووصفه بالبدعة، والصحيح الاحتفال بالمولد النبوي الشريف بدعة حسنة مثل صلاة التراويح وغيرها، من أنكره فلينكر صلاة التراويح مثلا،وبعض الفقهاء اعترض على الاحتفال والبعض الآخر مثل البرزلي على طريقة الاحتفال وهنا جوهر الحقيقة.[11]

3ـ مظاهر الاحتفال بالمولد النبوي الشريف:

ISSN : 1112-945X
E- ISSN : 2571-9742
DM, LREOCMI

وتميز الاحتفال في عهد أبي حمو موسى الثاني(723-791هـ/1323-1389م) بإيقاد الشموع الملونة في المنازل والمساجد والزوايا،ويتلقى طلاب المدارس والمنح والهبات التي يقدمون جزءا منها إلى أساتذتهم في هذا اليوم المبارك،ويكون توزيع ماد الورد وماء الزهر ورشه بالرشات وإقامة المباخر بالعنبر، وتوزع فيه الهدايا المتنوعة ، وتسدد الديون عن المسجونين والأموات،ولباس أحسن الثياب، وتقديم أحسن الأطعمة خاصة للفقراء، ثم يأتي الإنشاد والتباري في مدح الرسول، ، والمتنوعة ، وهذا لتعميم الفرح عند كل الناس بهذه المناسبة فالرسول رحمة للعالمين[12]

فعندما انتصر أبي حمو موسى الثاني على بني مرين وأعاد إحياء دولة بني زيان بالمغرب الأوسط صادف حلول ذكرى المولد الشريف،فلم يتوان في انتهاز الفرصة للاحتفال به، وأقام بهذه المناسبة حفلا كبيرا، وجعل هذا اليوم من الأعياد الرسمية للدولة، وخصه بعناية فائقة دون غيرها، وفي ذلك يقول التنسي« **وكان يقوم بحق ليلة المصطفى صلى الله عليه وسلم،ويحتفل بها بما هو فوق سائر المراسيم**».[13]

وكان السلطان الزياني أبو حمو الثاني يدعو كافة الناس خاصتهم وعامتهم بحضور هذا الاحتفال، وينقل يحي بن خلدون جانبا من احتفال السلطان في مجلسه في ليلة المولد بقوله«**فأقام لها بمشور داره العليا عرسا حافلة، احتشدت لها الأمم وحشر بها الأشراف والسوقة...** ».[14]

ووضع لها إمكانات مادية ومعنوية هامة نمارق مصفوفة و زرابي مبثوثة، وبسط موشاة ووسائد مغشاة بالذهب ومشامع كالاسطوانات، وكان السلطان يتصدر المجلس، جالسا على سريره،الذي يسر الناظرين في أبهة وإجلال، ثم تليه أعيان المدينة من مختلف الطبقات الاجتماعية،من أمراء ووزراء ووجهاء وعلماء وشعراء وموظفين ونقباء الحرف المختلفة التي تعج بها تلمسان و ندرومة وغيرهما،ومن عامة الناس أجلسهم على مقاعد حسب مراتبهم الاجتماعية،وخصص لهم ولدانا تطوف عليهم، يرتدون لباسا من حرير ملون، ويحملون بأيديهم مباخر ومرشات يخرج منها دخان العنبر وماء الورد المجلوب من نصيبين[15]. وبعد تقديم أنواع الأطعمة للحاضرين،يأتي دور الإنشاد حيث يعم الهدوء والوقار، فيتقدم المنشد بمدح الرسول صلى الله عليه وسلم ويستهل ذلك بقصيدة من نظم السلطان أبي حمو موسى الثاني، في مدح مولد النبي المصطفى[16]. ثم يأتي دور إنشاد القصائد والتباري بها في مجلس السلطان

ISSN : 1112-945X
E- ISSN : 2571-9742
DM, LREOCMI

بهذه المناسبة الكريمة، نظمها شعراء تلمسان وأدباؤها،ويستمر قراءة القصائد إلى آخر الليل، حيث يؤتى بأصناف الأكل إلى وقت صلاة الصبح، فيؤدي السلطان الصلاة بالمجلس ثم يقوم الحاضرون فينصرفون إلى منازلهم حيث ذكر يحي بن خلدون« وجيء في آخر الليل بالخرس الشهي الملاذ الحافل الملامح والمشام المتعدد الخوانات،مما أرحبت ساحته،وناء بالقصبة أولى القوة محملة ثم الفواكه فالحلواء،وطعم الناس بين يدي الخليفة، وشكروا الله سبحانه وتعالى ولم يبرح مكانه حتى صلى صلاة الصبح في الجماعة ثم غدا إلى داره السعيدة[17].

وكان استخدام المنجانة[18] التي صنعها أبو الحسن المعروف بإبن الفحام لقياس الوقت ليلة المولد والتي أخترعها بمناسبة الاحتفال بالمولد الشريف، وقد خلد المؤرخ يحي بن خلدون هذه الساعة بقصيدة بين يدي السلطان أبو حمو موسى الثاني، وصارت ليلة المولد فرصة لقرض الشعر والتباري به ، وهي مظاهر لا تختلف عن الاحتفال في مدينة تلمسان أو بقية المدن الجزائرية،وبهذه الطريقة كان السلطان أبو حمو الثاني يحتفل بذكرى المولد النبوي الشريف وصارت عادة مستحبة لذى سلاطين بني زيان الذين جاؤوا من بعده ولدى المجتمع التلمساني الذي صار يبالغ في الاحتفال به.[19]

وقد أوصى أبو حمو الثاني ابنه أبا تاشفين الثاني بإتباع أثاره في هذه المناسبة بقوله «**يابني عليك بإقامة شعائر الله عزوجل، وابتهل إليه في مواسم الخير وتوسل واتبع أثارنا في القيام بليلة مولد النبي عليه السلام و استعد لها بما تستطع من الإنفاق العام،واجعله سنة مؤكدة في كل عام تواسي في تلك الليلة الفقراء وتعطي الشعراء، وإن ركبت فيك الغريزة الشعرية وتحليت بالحلية الأدبية زادت جمالا إلى جمالك،كمالا إلى كمالك فانظم المولديات**».[20] فعمل أبو تاشفين بنصائح والده،ونسج هذه العادة على نسج أبيه،وزاد عليه احتفال آخر بالليلة سابع المولد وفي ذلك قال التنسي« **ولما كانت ليلة سابع المولد المذكور احتفل لها أعلى الله مقامه بمثل احتفاله لليلة المولد أو أعظم**»[21] ومازال أهل تلمسان وندرومة يحتفلون بيوم المولد ويوم السابع منه إلى يومنا هذا.

وظل سلاطين بني زيان يرعون هذا الاحتفال، منهم أبو زيان محمد بن أبي حمو(796ـ801هـ/1394ـ1399م) حيث كان يحتفل بالمولد احتفال أسلافه إلى الصباح ترفع إليه

ISSN : 1112-945X
E- ISSN : 2571-9742
DM, LREOCMI

القصائد والمدائح بهذه لمناسبة لذلك تطورت المدائح النبوية بشكل كبير،وفي الصباح يقوم النساء بالزغاريد ثم زيارة قبر أبي مدين بالعباد.[22]

يعد الاحتفال بالمولد النبوي الشريف من الأعياد التي يحتفل بها المسلمون سواء مند العهد الفاطمي أو غيره العزفيين حكام سبتة أو المرينيين ثم الحفصيين، وأصبح رمز التدين، وفي منطقة تلمسان بدأ الاحتفال بالمولد مند عهد أبو حمو موسى الثاني سنة760هـ/1359م من أجل تذكير الناس بمناقب النبي محمد صلى الله عليه وسلم،وجمع وتوحيد المسلمين على محبة رسولهم فما حقق الواجب فهو واجب، ورغم اعتراض بعض الفقهاء على الاحتفال لكونه بدعة وتقليد للنصارى في الاحتفال بعيد ميلاد المسيح، والبعض الآخر أعترض على طريقة الاحتفال الإسراف والشموع ...

وسواء على المستوى الرسمي أو المستوى الشعبي مناسبة المولد النبوي كل سنة في يوم الثاني عشر ربيع الأول مناسبة للفرح والتوسعة على الناس بالمأكولات والحلويات، التضامن مع الفقراء والمحتاجين ، فهو يوم رحمة كما كان النبي محمد صلى الله عليه وسلم رحمة للعالمين.

الهوامش :

---

[1] .المقريزي: كتاب المواعظ والاعتبار بذكر الخطط والآثار، المعروف بالخطط المقريزية،ج2، طبعة جديدة بالاوفست بولاق القاهرة 2002،ص490 ،عبد العزيز فيلالي: تلمسان في العهد الزياني،(دراسة سياسية،عمرانية،اجتماعية،ثقافية)،ج1، رسالة دكتوراه دولة في التاريخ الإسلامي، قسم التاريخ جامعة الجزائر1995، ،ص267.

[2] .لسان الدين بن الخطيب:الإحاطة في أخبار غرناطة،ج3، تحقيق ،تقديم محمد عبد الله عنان ،دار المعارف القاهرة (دت)، ص11،عبد الله حمادي: دراسات في الأدب المغربي القديم،دار البعث قسنطينة1986،ص214وما بعدها،عبد العزيز فيلالي:المرجع السابق،ج1،ص268، عبد الهادي التازي:لماذا أعيد المولد في المغرب الإسلامي،والأسباب التي كانت وراءه،مجلة دعوة الحق،العدد277،جمادي الأول 1410هـ ديجنبر1989،ص48.

[3] . عبد العزيز فيلالي:المرجع السابق،ج1،ص268ـ269، روبار برنشفيك: تاريخ افريقية في العهد الحفصي،ج2، نقله إلى العربية حمادي الساحلي،ط1، دار الغرب الإسلامي بيروت لبنان1988،ص318ـ319

ISSN : 1112-945X
E- ISSN : 2571-9742
DM, LREOCMI

[4] . ابن أبي دينار: المؤنس في أخبار افريقية وتونس، تونس 1967، ص290، عبد العزيز فيلالي: المرجع السابق، ج1، ص268-269، روبار برنشفيك: المرجع السابق، ج2، ص318-319

[5] بن خلدون يحي: بغية الرواد، ج1، تحقي عبد الحميد حاجيات، المكتبة الوطنية الجزائر 1980، ص208-209، ابن مرزوق الخطيب: المسند، الصحيح الحسن في مآثر ومحاسن مولانا أبي الحسن ،تحقيق ماريا خيسوس، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر1981، ص153-154، عبد العزيز فيلالي: المرجع السابق، ص270، 276، عبد الرحمن الجيلالي: تاريخ الجزائر العام، ج2، المطبعة العربية، الجزائر 1954، ص81-82، روبار برنشفيك: المرجع السابق، ج2، ص318-319 ، عبد الله حمادي: المرجع السابق، ص249-275.

[6] . بن خلدون يحي: المصدر السابق، ج1، ص208-209، ابن مرزوق الخطيب: المصدر السابق، ص153-154، عبد العزيز فيلالي: المرجع السابق، ص270، 276، عبد الرحمن الجيلالي: المرجع السابق، ج2، ص81-82، روبار برنشفيك: المرجع السابق، ج2، ص318-319 ، عبد الله حمادي: المرجع السابق، ص249-275.

[7] . مجهول: زهر البستان في دولة بني زيان، السفر الثاني، تحقيق وتقديم عبد الحميد حاجيات، عالم المعرفة للنشر والتوزيع الجزائر2011، ص47 وما بعدها، عبد العزيز فيلالي: المرجع السابق، ج1، ص276، روبار برنشفيك: المرجع السابق، ج2، ص318-319، يحي بوعزيز: مدينة تلمسان عاصمة المغرب الأوسط، دار الغرب للنشر والتوزيع وهران 2003، ص58-59، عبد الحميد حاجيات: أبو موسى الزياني، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع الجزائر1982، ص220-226، عبد الله حمادي: المرجع السابق، ص249-275، عبد الحميد حاجيات: إحياء الدولة الزيانية، الجزائر في التاريخ، المؤسسة الوطنية للكتاب1984، ص399-410، الحاج محمد بن رمضان شاوش: باقة السوسان في التعريف بحاضرة تلمسان عاصمة دولة بني زيان، ديوان المطبوعات الجامعية1995، ص105-112.

[8] . عبد العزيز فيلالي: المرجع السابق، ج1، ص273-275، عبد الله حمادي: المرجع السابق، ص224 وما بعدها ، عبد الهادي التازي: المرجع السابق، ص50،

[9] . روبار برنشفيك: المرجع السابق، ج2، ص318-319.

[10] . ﴿وَأَنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱتَّقُونِ ﴿٥٢﴾﴾ [سورة المؤمنون آية 53]

مصداقا لقوله تعالى﴿إِنَّ هَٰذِهِۦٓ أُمَّتُكُمۡ أُمَّةٗ وَٰحِدَةٗ وَأَنَا۠ رَبُّكُمۡ فَٱعۡبُدُونِ ﴿٩٢﴾﴾ [سورة الأنبياء آية 91]،

[11] . روبار برنشفيك: المرجع السابق، ج2، ص318-319، عبد العزيز فيلالي: المرجع السابق، ج1، ص276

ISSN : 1112-945X
E- ISSN : 2571-9742
DM, LREOCMI

[12] . ابن الحاج النميري: فيض العباب وفاضة قداح الآداب في الحركة السعيدة إلى قسنطينة والزاب، إعداد ودراسة محمد بن شقرون الرباط 1990،ص86، مجهول: المصدر السابق، السفر الثاني،ص47–56، عبد العزيز فيلالي:المرجع السابق،ج1،ص276، محمد الطمار: تلمسان عبر العصور،دورها في سياسة وحضارة الجزائر،ديوان المطبوعات الجامعية الجزائر2007،ص156ـ157، عبد الله حمادي:المرجع السابق،ص249ـ275.

[13] . التنسي محمد بن عبد الله بن عبد الجليل الحافظ: نظم الدرر والعقيان في بيان شرف بني زيان، تحقيق وتعليق محمود بوعياد، المؤسسة الوطنية للكتاب الجزائر 1985 ،ص162، عبد العزيز فيلالي:المرجع السابق،ج1،ص276،محمد الطمار المرجع السابق،ص156ـ157. عبد الله حمادي:المرجع السابق،ص249ـ275.

[14] . بغية الرواد،ج2، تحقيق بوزيان الدراجي ص40، 49، عبد العزيز فيلالي:المرجع السابق،ج1،ص276، محمد الطمار المرجع السابق،ص156ـ157. عبد الله حمادي:المرجع السابق،ص249ـ275.

[15] .بن خلدون يحي:بغية الرواد في ذكر ملوك من بني عبد الواد وما حازه أمير المسلمين مولانا أبو حمو من الشرف الشاهق الأطواد،ج2، تقديم ،تحقيق ،تعليق بوزيان الدراجي ،دار الأمل للدراسات والنشر والتوزيع الجزائر2007، ،ص40، المقري :المصدر السابق،ج9،ص215، عبد العزيز فيلالي:المرجع السابق،ج1،ص276، محمد الطمار: المرجع السابق،ص156ـ157. عبد الله حمادي:المرجع السابق،ص249ـ275.

[16] . المقري: نفح الطيب في غصن الأندلس الرطيب وذكر وزيرها لسان الدين بن الخطيب،ج9، تحقيق محمد محي الدين عبد الحميد،القاهرة 1949،ص218، التنسي:المصدر السابق،164، مجهول: المصدر السابق، السفر الثاني،ص47–56، عبد العزيز فيلالي:المرجع السابق،ج1،ص277، محمد الطمار المرجع السابق،ص156ـ157، عبد الله حمادي:المرجع السابق،ص249ـ275.

[17] . التنسي: المصدر السابق ،ص163ـ164، بن خلدون يحي:المصدر السابق،ج2،ص49، مجهول: المصدر السابق، السفر الثاني،ص47–56، عبد العزيز فيلالي:المرجع السابق،ج1،ص277، محمد الطمار المرجع السابق،ص157ـ160 ،عبد الله حمادي:المرجع السابق،ص249ـ275.

[18] .المنجانة :أو المنكانة أو المنقانة ومعناها الساعة،ولازال أهل تلمسان يسمون ساعة الحائط بكلمة ملكانة وقدم لها يحي بن خلدون وصفا دقيقا بقوله« أما المنجانة،ذات تماثيل اللجين المحكمة قائمة المصنع تجاهه بأعلاها أيكة تحمل طائرا فرخاه تحت جناحيه وبخاتله فيهما أرقم خارج من كوة بجدر الأيكة صعدا، وبصدرها أبواب مجوفة، عدد ساعات الليل

ISSN : 1112-945X
E- ISSN : 2571-9742
DM, LREOCMI

الزمانية...ينظر التنسي: المصدر السابق، ص162-163، ابن خلدون يحي: المصدر السابق، ج2، ص40-41، محمد الطمار المرجع السابق، ص157-160، عبد الله حمادي: المرجع السابق، ص249-275.

[19] التنسي: المصدر السابق ، ص162-163، بن خلدون يحي: بغية الرواد، ج2، ص40-41، المقري: نفح الطيب، ج9، ص216-217، عبد العزيز فيلالي: المرجع السابق، ج1، ص278-279، عبد الحميد حاجيات: أبو حمو موسى الثاني...، ص180، محمد الطمار: المرجع السابق، ص157-160، عبد الله حمادي: المرجع السابق، ص249-275.

[20] التنسي: المصدر السابق ، ص186، عبد العزيز فيلالي: المرجع السابق، ج1، ص278-279، عبد الله حمادي: المرجع السابق، ص249-275.

[21] التنسي: المصدر السابق ، ص196، عبد العزيز فيلالي: المرجع السابق، ج1، ص278-279، عبد الله حمادي: المرجع السابق، ص249-275.

[22] عبد الله حمادي: المرجع السابق، ص249-275.